



## ROLE OF CIVIL SOCIETY ORGANIZATIONS IN PRESERVING ENVIRONMENT AND HUMAN RIGHTS

Gerges H.A. Twadros<sup>1\*</sup>; H.A. Omar<sup>2</sup>; M.M. Hassan<sup>3</sup> and R.A. Salama<sup>4</sup>

1. Dept. Admin., Legal and Environ. Sci., Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Public Law, Fac. Law, Zagazig Univ., Egypt.

3. Dept. Fam. and Childhood Inst. Manag., Fac. Home Econo, Arish Univ., Egypt.

4. Dept. Econ. and Rural Dev., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received: 30/06/2022

Revised: 19/07/2022

Accepted: 01/09/2022

Available online: 01/09/2022

#### Keywords:

Civil society organizations,  
environmental role,  
human rights,  
North Sinai Governorate.

### ABSTRACT

The past few decades have witnessed global and local interest in the role of civil society in environmental protection issues, spreading environmental awareness, protecting human rights, and spreading a culture of volunteer work, especially since NGOs are voluntary organizations that work with others, and very often work for the benefit of others, and their work and activities focus on Issues and people outside the scope of its staff and membership, and it covers a very wide field, starting with loosely-formed local organizations, passing through to national federations, and international networks. The research aims to identify the role of civil society organizations in preserving the environment and human rights in North Sinai Governorate. Through the results, the proposed strategy was developed to activate the role of civil society organizations and protect human rights in North Sinai Governorate, which is as follows in the short term: Providing the necessary tools and appropriate support to activate the role of civil society organizations within the governorate and raising environmental awareness among community members. In the medium term: Activating the role of civil society organizations, the government and the private sector to work on benefiting from and developing the capabilities of community members and ensuring their participation in decision-making. In the long term: Supporting and supporting the trends of community members towards the protection of human rights and the environment to achieve continuity and communication and preserve the rights of future generations in environmental resources, and to link civil society organizations - government agencies - the private sector to ensure achieving a desired level of protection in society.



الحكومية عبر القومية، وكذلك عولمة قوانين المنظمات غير الحكومية، فضلاً عن موثيق الشرف الأخلاقية فيما يعرف بأخلاقيات المنظمات غير الحكومية (طلبة)، (1993).

لذا شهدت العقود القليلة الماضية اهتماماً عالمياً ومحلياً بدور المجتمع المدني في قضايا حماية البيئة، ونشر الوعي البيئي، وحماية حقوق الإنسان، ونشر ثقافة العمل التطوعي، خاصة وأن المنظمات غير الحكومية هي منظمات تطوعية تعمل مع آخرين، وكثيراً جداً تعمل لصالح آخرين، وتتصب أعمالها وأنشطتها على قضايا وأناس خارج نطاق موظفيها وعضويتها، وهي تغطي

### المقدمة والمشكلة البحثية

في الواقع أن مفهوم المنظمات غير الحكومية أحتل مكانه واسعة وانتشاراً كبيراً في الخطاب العربي المعاصر، وأصبح من المفاهيم الشائعة والمألوفة، ومن ثم المقبولة، رغم ما أثاره هذا المفهوم من إختلافات بشأنه في كتابات الصحافة العربية وفي أحاديث وسائل الإعلام الأخرى، هذا الرواج الهائل لمفهوم المنظمات غير الحكومية ازداد رسوخاً وانتشاراً في ظل المتغيرات العالمية، والتي تمثل العولمة إحدى آلياتها، حيث طرحت قيماً ثقافية تعرف بالثقافة المدنية، كما ساهمت في تأسيس شبكات عالمية وإقليمية يطلق عليها المنظمات غير

\* Corresponding author: E-mail address: gergess010@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/sinjas.2022.148306.1123>

© 2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

الديناميكية والتكيف بمؤسسات المجتمع المدني، يقصد بها قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات البيئية التي تعمل من خلالها إذا كلما كانت قادرة على التكيف كانت أكثر فاعلية لأن جمودها يؤدي إلى تضائل أهميتها وبالتالي القضاء عليها، وهناك أنماط للتكيف نذكر منها ما يلي:

### التكيف الزمني أو الجيلي

وهو القدرة على الاستمرار لفترة طويلة من الزمن، فكلما طال وجود المؤسسة السياسية زادت درجة مؤسستها، وهو قدرة المؤسسة على الاستمرار مع تعاقب اجيال من الزعماء على قيادتها فعندما تزداد درجة تغلب المؤسسة على مشكلة الخلافة بالسلم وتبديل مجموعة القادة بمجموعة اخرى، تزداد درجة مؤسستها وهذا يعبر عن مرونة المؤسسة في مواجهة متطلبات التطور الاجتماعي والاقتصادي.

### التكيف الوظيفي

وهو قد جرت المؤسسة على إجراء تعديلات في أنشطتها للتكيف مع الظروف التي تستجد، وهذا يبعدها عن أن تكون أداة لتحقيق اغراض معينة (الصبيحي، 2000).

هناك مجموعة اساس تكون وتعمل على تطوير مؤسسات المجتمع المدني وتمثل هذه الاسس (توفيق، 1998) فيما يلي:

### الاساس الاقتصادي

وهو تحقيق درجة من التطور الاجتماعي والاقتصادي استنادا إلى نظام اقتصادي يركز على دور كبير للقطاع الخاص والمبادرات الفردية وبالتالي يسمح للأفراد بإشباع حاجاتهم الاساسية بعيداً عن الدولة لأنه يجب أن يقتصر تدخلها في المجال الاقتصادي، على وضع بعض القواعد التنظيمية للأنشطة الخاصة بالإضافة إلى القيام بالمشروعات والصناعات التي يعجز القطاع الخاص عن القيام بها وذلك لأنها إذا تدخلت في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي تقلص من إمكانية تبلور المجتمع المدني المستقل عن الدولة.

### الأساس السياسي

وهو الصيغة السياسية التي تسمح لمختلف القوى في المجتمع بالتعبير عن مصالحها واراءها بطريقة سلمية ومنظمة، والديمقراطية هي أنسب صيغة سياسية لتنامي المجتمع المدني، فعلى الرغم من تعدد آلياتها، إلا أنها تقوم على اساس التعدد السياسي والفكري وحرية اقامة التنظيمات والمؤسسات السياسية وغير السياسية واحترام مبدأ تداول السلطة، والرقابة السياسية، وتوفير الضمانات لاحترام حقوق المواطنين وحريةاتهم، فمتى تقوم وتدعم قوى ومؤسسات المجتمع المدني فإنها ستساهم في تثبيت الديمقراطية كنظام للحكم، فهذا المجتمع هو الارضية التي

مجالاً واسعاً للغاية يبدأ من المنظمات المحلية ففضافة التكوين، مروراً إلى الاتحادات الوطنية، والشبكات الدولية. والقضايا التي تعالجها هذه المنظمات عديدة ومتنوعة، بدءاً من الرعاية الاجتماعية والصحية وشؤون البيئة والتنمية، ووصولاً إلى حقوق الإنسان، لذا تتسم المنظمات غير الحكومية بالتطوعية، وعدم الربحية، وغير الحكومية، والتجرد (عارف، 2007)

### مشكلة الدراسة

أن التداخل والتفاعل بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها مصر خلال العقد الماضي أدت الي أحداث تعيرات غير مرغوبة في الأنماط والنظم البيئية المختلفة ومع الظهور الكبير لمنظمات المجتمع المدني في المجتمعات المختلفة، كان دورها قاصراً فقط على التنمية الاجتماعية والإقتصادية لتلك المجتمعات من خلال عمل برامج لتأهيل الشباب لسوق العمل، بالإضافة إلى برامج الرعاية والتكافل الاجتماعي للأسر الفقيرة والمرأة المعيلة، إلى أن الجانب البيئي لم يكن من أوليات أنشطة تلك المنظمات، ومع التزايد في أعداد السكان وظهور أشكال جديدة من التدخل السلبي للإنسان في البيئة، كان لابد من تفعيل دور تلك المنظمات والعمل بجانب أجهزة الدولة للحد من التلوث البيئي خاصة وأن اللوائح والقوانين والتشريعات تتيح لها المشاركة في المحافظة على البيئة ولكن بصورة شبة ضعيفة، لذا كان لابد من دراسة التشريعات والقوانين المتعلقة بمنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان البيئية وتفعيل دور تلك المنظمات لحماية المجتمع.

### أهداف الدراسة

يستهدف البحث التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في الحفاظ على البيئة وحقوق الإنسان بمحافظة شمال سيناء.

### أسلوب تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، وباستخدام الأساليب الإحصائية التالوية، معدل الثبات والصدق، الإحصاءات الوصفية (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات).

### النتائج والمناقشة

#### إمكانات منظمات المجتمع المدني المؤهلة للقيام بدورها في تنمية البيئة وحقوق الإنسان

تتميز مؤسسات المجتمع المدني بخصائص وسمات مميزة والتي تعطيها طابع خاص ميزها عن غيرها من خلال الطبيعة والواقع لهذه المؤسسات، ويمكن إبراز أهم هذه السمات والخصائص كما يلي:

المواطن على أنه ينتمي إلى جماعة وتوفر له أكبر قدر من الحماية.

ويمكن تحديد درجة استقلال مؤسسات المجتمع المدني عن الدولة ببعض المؤشرات منها:

أ- نشأة مؤسسات المجتمع المدني وحدود تدخل الدولة فيها.

ب- الاستقلال المالي لمؤسسات المجتمع المدني، وذلك عن طريق تحديد مصادر تمويلها مثل بعض الجهات الخارجية، أو مساهمات بعض أعضائها، أو من خلال عوائد بعض أنشطتها الخدمية والأنتاجية.

ت- الاستقلال الإداري والتنظيمي: حيث يتبين هنا مدى استقلال مؤسسات المجتمع المدني في إدارة شؤونها الداخلية طبقاً لقوانينها الداخلية بعيداً عن تدخل الدولة (توفيق، 1998).

تعدد المستويات الأفقية والرأسية في المؤسسة وهذا يعنى التعدد في هيئاتها التنظيمية من جهة، ووجود مستويات ترتيبية داخلها وانتشارها الجغرافي عن نطاق واسع في المجتمع الذي تمارس نشاطها عن طريقه من جهة أخرى، فكلما ازدادت عدد الوحدات الفرعية وتنوعها، وكلما تعددت أهداف المؤسسة، ازدادت قدرتها على ضمان ولاءات أعضائها، وكانت أكثر قدرة على تكيف نفسها.

أنماط العلاقات في المجتمع المدني تتم من خلال مجموعة من المؤسسات التطوعية التي ينضم إليها الأفراد بكامل إرادتهم وإيماناً منهم بأنها قادرة على حماية مصالحهم، وقد تكون هذه المؤسسات سياسية أو غير سياسية أو أنتاجية أو خدمية مثل: الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والجمعيات الخيرية، والهيئات الحرفية، وهذا يعنى أن هناك مقومات هامه لبناء مؤسسات المجتمع المدني كالمبادرة والحرية والإرادة والتعددية تسعى إلى تحقيق مصالح عامة تهم مختلف فئات المجتمع المدني.

أما بالنسبة للعلاقات بين المؤسسات الخاصة بالمجتمع المدني، فبإمكانها أن تتدرج تحت ثلاثة أشكال رئيسية وهي:

#### التعاون

وجوده في عدة مجالات منها: الإنتاج والخدمات ويتدخل في القضايا الداخلية أكانت أو خارجية التي تهتم بالمجتمع، ويعمل التعاون على عكس الاتفاق العام بين القوى والتكوينات بشأن القضايا القومية العامة.

#### التنافس

ويتكون بشأن بعض الموارد النادرة أو الامتيازات المادية أو المناصب وغيرها، ويظهر التنافس من خلال الحملات الانتخابية على المستويين المحلي والمركزي.

تركز عليها الصيغة الديمقراطية بقيمها وعلاقتها ومؤسساتها.

#### الاساس الايديولوجي

هذا الاساس يحوي قيم وايدولوجيات سائدة لدى القوى للفئات في المجتمع، في حين يعارض بعضها الأيدولوجية الكلية التي تتبناها الدولة، وترتبط التباينات في المصالح الاجتماعية بتباينات في القيم والأفكار التي تتبناها تلك القوى. وفي بعض الأحيان يكون للمتفقين العضويين دور مهم في أنتاج الخطاب الأيدولوجي في المجتمع المدني.

#### الأساس القانوني

وهذا الاساس تجسده الدولة ويمثل الوحدة الحقوقية التي تدعو إلى مساواة في حقوق وحرريات المواطنين بغض النظر عن أتنماتهم المذهبية أو العرقية أو الدينية. وبالتالي فإن المجتمع المدني يصبح مجتمعاً يتمثل فيه الفرد كما الجماعة إلى تنظيم وقواعد معينة، وإطار للمواطنة والحرريات والقانون.

أن مؤسسات المجتمع المدني وقواه تؤثر في القرارات والسياسات التي تتخذها الدولة من خلال ادوات ومسالك عديدة سليمة، ومنها على سبيل المثال: المجالس النيابية ومجلس الشيوخ وسائل الاعلام، وجماعات الضغط والمصالح المنظمة و أعمال الاحتجاج الجماعي بكافة اشكالها من مظاهرات واضرابات واعتصامات وممارسة العنف بصورة منظمة أو غير منظمة.

التناغم والتفاعل داخل مؤسسات المجتمع المدني: وهو عدم صراعات داخل المؤسسة تؤثر في نشاطها، فكلما كانت الأنقسامات بين الأجنحة والقيادات في المؤسسة، كان هذا دليل على تطور المؤسسة، والعكس صحيح، وأهمية المجتمع المدني تكمن في أنها ديناميكية الأبداع والتغيير في المجتمعات وهذا يقودنا إلى أن هذا المجتمع لا يتسم بالضرورة بالتجانس فقد يحدث به تنافس بين القوى والجماعات ذات المصالح المختلفة (الصبيحي، 2000).

أن المجتمع المدني يوجد في إطار الدولة وبالتالي تحليلية يتم في إطار تحليل الدولة، وإبراز أشكال العلاقات بين مؤسسات الدولة من جهة، وجميع الأنواع الأخرى من التجمع من جهه ثانية. وهذا يعنى أن استقلال مؤسسات المجتمع المدني عن اجهزة الدولة ليس أنفصالاً بالكامل، ولكنه يشير إلى أن المؤسسات تتمتع بهامش واسع من حرية الحركة بعيداً عن تدخل الدولة المباشر.

استقلالية مؤسسات المجتمع المدني في النواحي المالية والإدارية والتنظيمية وهذا يعنى أن الأفراد لهم قدرة على تنظيم نشاطاتهم بعيداً عن تدخل الدولة فيقل اعتمادهم عليها وتقل امكانية تبعيتهم من قبل السلطة تقوم بدور وسيط في الدولة والمواطن حيث تتعامل مع

## الصراع

ينخذ صورة المواجهة التي قد تصل إلى حد الاقتتال المسلح بين بعض وقوى وتكوينات المجتمع المدني. ويجسد الصراع في هذه الحالة عمق التناقضات بين القوى.

ويعتبر المجتمع حيوي إذا زادت أنماط العلاقات القائمة على رأس التعاون والتنافس على حساب العلاقات القائمة على اساس الصراع بين قوى وفئات المجتمع المدني، فإن ذلك يعتبر مؤشرا على حيوية هذا المجتمع بالمعنى الإيجابي، والعكس صحيح (توفيق، 1998).

وعليه يمكن أنجاز أبرز التحديات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني في:

- مسالة شرعية العمل.
  - مسالة استقلالية هذه المنظمات (الحكومة، الاحزاب، الممولين)
  - البناء الديمقراطي، والكفاءة المؤسسية والادارة الفعالة.
  - التمويل المستدام والاعتماد على النفس.
  - مسالة المشاركة في رسم السياسات.
  - مسالة تعزيز التنسيق والتعاون والتشاور بين المنظمات نفسها على المستوى المحلى أو الإقليمي.
- ويمكن تشجيع وتحفيز مؤسسات المجتمع المدني بالوسائل التالية:

- 1- منح هذه المؤسسات حاجتها من الأراضي لإقامة منشأتها الخيرية عليها.
- 2- شمول الجمعيات الخيرية بالإعانات الحكومية وخاصة إذا تولت رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الا يرافق ذلك أي تدخل حكومي.
- 3- تقديم إعفاءات أو تخفيضات لهذه المؤسسات سواء من فواتير الكهرباء والمياه أو من الضرائب والتعريفية الجمركية.
- 4- اعفاء المبالغ التي يتم التبرع بها لمؤسسات المجتمع المدني من قبل دافعي الضرائب سواء كانوا أفراد أو شركات من ضرائب الدخل أن هذا قد يعتبر حافزا قويا لدافعي الضرائب لزيادة تبرعاتهم لمثل هذه المؤسسات.
- 5- تقديم الدعم الحكومي للجمعيات الخيرية في مجال توفير الكتب والمعدات والاثاث واللوازم وأجهزة الكمبيوتر وغيرها.
- 6- تحديث وتطوير القوانين والتشريعات المتعلقة بمؤسسات العمل الاجتماعي بما يكفل تقديم التسهيلات

الملائمة والتخفيف من الإجراءات الإدارية الروتينية الخاصة بأنشاء وتطوير وتوسيع مثل هذه المؤسسات.

7- تأهيل وتدريب قيادات منظمات العمل المدني لتمكنهم من تطبيق الأساليب الحديثة في الإدارة والقيادة وتطوير الية العمل لتنفيذ الخطط والأهداف المرسومة (بامرحول، 2004).

8- إزالة العراقيل وتذليل الصعاب التي تحول دون مشاركة المرأة في منظمات المجتمع المدني بالإشتراك مع الرجل من منطلق أن النساء شقائق الرجال وأن المرأة نصف المجتمع ومربيته الأجيال (بامرحول، 2004).

9- تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليمة وذلك من خلال قيام كل من الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام بدور منسق ومتكامل الجوانب في غرس قيم التضحية والايثار ودور العمل الجماعي في نفوس الناشئين منذ مرحلة الطفولة كما يتضمن هذا أيضا مسئولية وسائل الاعلام المختلفة لتلعب دوراً أكبر في دعوة المواطنين إلى العمل التطوعي والتعريف بمختلف اشكال النشاطات التطوعية التي تقوم بها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

10- تشجيع الباحثين لاجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية حول العمل الخيري مما يسهم في تحسين وتطوير العمل الاجتماعي التطوعي سواء كان على مستوى الفرد أو الجماعه ومن الأمثلة على مؤسسات المجتمع المدني في مصر (المنظمة المصرية لحقوق الإنسان):

- هي واحده من أولى المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال تعزيز حقوق الإنسان في مصر وقد أنشئت المنظمه عام 1985 وتعمل وفقا لمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتشريعات حقوق الإنسان الدولية يبلغ عدد أعضاء المنظمه المصرية لحقوق الإنسان 2300 عضواً ولديها سبعة عشر مكتبا فرعيا في مختلف محافظات مصر وتتلخص أهدافها :
- الاحترام الكامل لحقوق الإنسان المعترف بها عالميا وللحريات الشخصية سواء كانت حقوق مدنية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية.
- وضع نهاية لممارسات التعذيب.
- اصلاح التشريع المصري واللوائح والممارسات الإدارية وذلك لتتوافق مع اتفاقيات ومواثيق حقوق الإنسان الدولية.
- نشر وتعزيز قيم حقوق الإنسان بين العامه على كل مستويات المجتمع.

مختلف طبقات المجتمع وتفهما وإثارة من قبل الأغنياء لإحتياجات الفقراء، وهذا بدوره يعمل على توحيد صفوف المجتمع وينشر التلاحم بين أفراد المجتمع.

**كما توجد عدة برامج تعمل على تفعيل الدور التشريعي الرقابي لمنظمات المجتمع المدني تتمثل في**

- تبنى برامج محددة للإسهام في المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث وتوعية المواطنين بأهمية وكيفية المحافظة على البيئة وحمايتها بالإضافة إلى برامج النظافة والتشجير وتدوير المخلفات مثل جمعيات المحافظة على البيئة وجمعيات حماية الطبيعة.

- تسهم مؤسسات المجتمع المدني في تثقيف أفراد المجتمع من خلال تنظيم وعقد المؤتمرات وورش العمل والندوات في مواضيع مدنية واجتماعية وثقافية متنوعة.

- تدعيم الخدمات الصحية من خلال البرامج الصحية الخيرية وخاصة في المناطق الريفية والعمل في مشاريع الرعاية الصحية الأولية.

- في مجال حقوق الإنسان والدفاع عن الحريات، تساهم مؤسسات المجتمع المدني في الدفاع عن حقوق الإنسان في متابعة قضايا المعتقلين والسجناء السياسيين وعمليات الاحتجاز السرية وعمليات نقل المعتقلين التي تمارسها بعض الدول المتقدمة.

- يمثل العمل الجماعي التطوعي فضاءاً رحباً لممارسة أفراد المجتمع ولاءهم وأنتائهم لمجتمعاتهم، كما يمثل أيضاً مجالاً مهماً لصقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم.

- يمكن لمؤسسات المجتمع المدني تقديم بعض الآراء والاقتراحات البناءة التي قد تساعد صانعي القرار في القطاع الحكومي في إيجاد حلول للقضايا والأمور المعقدة والشائكة أو الاستفادة من هذه الاقتراحات عند صياغة القوانين، كما يمكن للحكومة أيضاً أن تستفيد من التغذية الراجعة الواردة من هذه المؤسسات عند اتخاذ القرارات الحكومية عامة.

- لمؤسسات المجتمع المدني دوراً كبيراً في تحقيق الديمقراطية سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية، حيث تمثل هذه المؤسسات أحد أشكال راس المال الاجتماعي الذي يمكن به مقاومة المركزية وإساءة استعمال السلطة الحكومية، عن طريق تشكيل جماعات ضغط لها القدرة على كسب تأييد أعضاء السلطة التشريعية.

- أن العمل التطوعي يؤدي إلى راحة النفس والضمير ينمي الشعور بالاعتزاز والفخر الثقة بالنفس عندما يتطوع، حيث أن التطوع يقوى عند الأفراد الرغبة بالحياة ويعمهم بالأمل والثقة بالمستقبل حتى أنه يمكن

- تعزيز حقوق المرأة كجزء متمم وتكميلي لحقوق الإنسان وزيادة الوعي حول الصعوبات التي تواجه المرأة في مصر للحصول على حقوقها.

### البرامج والتدخلات الإصلاحية المقترحة

تتجلى مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية من خلال الأبعاد التالية:

#### حرية التجمع

فالقانون حينما يسمح بإنشاء مثل هذه المؤسسات يحول حرية المجتمع إلى واقع حقيقي لها معنى مما يتيح حرية التعبير، يمكن من خلالها تحقيق مطالب الجماهير تحت ضغط كبير أو بصوت مسموع باعتبار أن الشخص منفرد لا يمثل صوته أهمية أو قوة في مواجهة سلطة قوية. أن هذا قد يخدم الفقراء والمظلومين والمستضعفين حيث تكون مؤسسات المجتمع المدني بمثابة أداة من الأدوات التي يمكن بها تقوية أصواتهم (Youis, 2004)

#### التعددية والتسامح

أن للأفراد والجماعات في المجتمع أهتمامات مختلفة ومتنوعة ومتباينة بالرغم من الفوارق القائمة بينهم سواء كانت هذه الفوارق حسب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين أو غيرها، ولذلك فإن وجود مؤسسات المجتمع المدني يسمح لهم بممارسة حقوقهم بطريقة قانونية ومشروعة ويتيح لهم التجمع وفقاً لأهتماماتهم وميولهم بغض النظر عن الفوارق القائمة بينهم. أن هذا بدوره يدعم التسامح ويساند التعددية سواء داخل نفس المجتمع أو بين المجتمعات في حالة المؤسسات الدولية.

#### الاستقرار الاجتماعي وسيادة القانون

أن وجود منظمات غير حكومية عديدة ومتنوعة يعتبر من خصائص المجتمعات المسالمة والمستقرة التي يسود فيها الاحترام الراسخ لسيادة القانون.

فقيام المؤسسات الدينية مثلاً بدورها من حيث إعطاء الوعظ والإرشاد للمواطنين يساعد على صقل النفوس وتهذيبها مما يلعب دوراً هاماً في تخفيض معدلات الجريمة.

وبالتالي يستطيع كل من الغنى والفقير العيش بأمن وسلام واستقرار اجتماعي.

#### تنفيذ برامج متكامله في كافة مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية

فعلى سبيل المثال يمكن تنفيذ برامج التعليم والتدريب والتأهيل ومحو الأمية، وبرامج مساعدات المرضى، وتقديم قروض ومنح للراغبين بالزواج.

#### تقديم الدعم المالي والتبرعات المادية لمؤسسات المجتمع المدني

أن تقديم الدعم المالي والتبرعات المادية لمؤسسات المجتمع المدني من قبل الأغنياء يعني زيادة التواصل بين

المدني والتي تتنوع بحسب تنوع الاختصاصات والمهام والرؤية والأهداف وبالتنسيق مع المؤسسات والهيئات الحكومية والرسمية لتقديم كافة الوسائل الممكنة لخدمة المجتمع، وتتوزع اختصاصات جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني في جمهورية مصر العربية على عدة اختصاصات واهتمامات نوعية مفيدة للمجتمع مثلاً: (المنظمة المصرية لحقوق الإنسان)

والتي تنطلق من الرؤية الاستراتيجية: التميز في تحقيق أهداف وأمال أفراد المجتمع. ومن الرسالة السامية: نشر الوعي بين الأفراد وتوضيح حقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع وحقوق الدولة وواجباتهم تجاههم.

وبأهداف مبنية على حفظ حقوق الإنسان دون التحفظ للديانة أو العرق أو الجنسية أو غيرها من التنوعات التي تعيش وتتعايش على ارض جمهورية مصر العربية.

● فقد صدر القانون رقم 104 لسنة 2021 جديد للجمعيات الأهلية ذات النفع العام، تضمنت بعض التعديلات الجديدة للقانون 149 لسنة 2019، بهدف افساح المجال امام منظمات المجتمع المدني للمشاركة في العمل التطوعي والخيري والأهداف المشابهة.

● ولتعظيم دور منظمات المدني في جمهورية مصر العربية من قبل الحكومة وبعد إعلان عام 2022 عاماً لمنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان (منتدى شباب العالم، 2021) أن الدولة المصرية لديها إرادة سياسية حقيقية نحو دعم وتطوير حقوق الإنسان، لافتاً أن المجتمع المدني كان شريكاً أساسياً وفعالاً في اعداد الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان وأن إشراك المجتمع المدني في تحقيق التنمية وتطوير ملف حقوق الإنسان مع مؤسسات الدولة ضمن رؤية مصر 2030 والتنمية المستدامة (اليوم السابع الاحد 13 فبراير 2022).

وتتلخص هذه الرؤية في مجموعة من الأهداف المرحلية على المدى القصير والمتوسط والطويل تليها إجراءات تنفيذية وتفصيلية:

#### على المدى القصير

توفير الأدوات اللازمة والدعم المناسب لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني داخل المحافظة ورفع الوعي البيئي لدي أفراد المجتمع.

#### على المدى المتوسط

تفعيل دور منظمات المجتمع المدني والحكومة والقطاع الخاص للعمل على الاستفادة من قدرات أفراد المجتمع وتنميتها وضمان مشاركتهم في اتخاذ القرار.

استخدام العمل التطوعي لمعالجة الأفراد المصابين بالاكنتاب والضيقة النفسى والملل، لأن العمل التطوعي يولد الشعور لدى هؤلاء بأهميتهم ودورهم في تقدم ورقى وازدهار المجتمع الذي يعيشون فيه.

#### مؤسسات المجتمع المدني اهدافها ورؤيتها في خدمة المجتمع في جمهورية مصر العربية

تهدف مؤسسات المجتمع المدني ومن خلال نظامها التأسيسي وبرامجها الاستراتيجية إلى تقديم كل الامكانيات المتاحة في سبيل خدمة المجتمع والوطن والمواطن وبحسب إختلاف الدول وقوانينها وتشريعاتها.

أن جمعيات ومؤسسات النفع العام ترتبط بصلة وثيقة مع العقلية السائدة في المجتمع، وذلك لأن المؤسسات تنشأ من وسط اجتماعي وحضاري معين، وهي لا تستطيع أن تقوم بعملها على أكمل وجه الا إذا تلاءمت مع عقلية الأفراد والجماعات الذين يعيشون في هذا الوسط وتعمل ادارة الجمعيات ذات النفع العام ضمن خطة سياسة وزارة التضامن الاجتماعي في اطار تنفيذ قانون الجمعيات رقم (149) لسنة 2019م وتعديلاته بالقانون الجمعيات الاهلية رقم (104) لسنة 2021 وعلى هذا فاهداف ادارة الجمعيات ذات النفع العام هي:

- تعبئة الجهود التطوعية للعمل في ميادين الخدمات الاجتماعية.
- تشجيع ودعم أنشطة الجمعيات من اجل الارتفاع بمستوى خدمات الهيئات العاملة في المجال التطوعي.
- العمل على تطوير العلاقة القائمة بين الوزارة وبين العمل التطوعي الاهلي من خلال الجمعيات العاملة.
- مساعدة الجمعيات في حل المشكلات التي قد تعمل على عرقلة مسيرتها الاجتماعية.
- تهدف الادارة إلى تدريب وتأهيل العاملين بها من خلال دورات التدريب.
- الإشراف على عمليات جمع المال من الجمهور من خلال اصدار تراخيص جمع المال، وكذلك الإشراف على عمليات الجمع وما إلى ذلك.
- تعبئة الجهود التطوعية من أجل التكافل الاجتماعي وذلك من خلال عمليات اشهار صناديق التكافل والإشراف عليها من قبل الادارة.
- دعم الجمعيات ماديا وذلك من خلال الإشراف على عمليات توزيع الإعانات الدورية والتي تقدر بواسطة القرارات الوزارية وكذلك الإشراف على عمليات صرفها فيما خصصت اليه.

ولكن وفى المجتمع العربى بشكل عام والمجتمع المصرى بشكل خاص، تقوم جمعيات ومؤسسات المجتمع

### دور منظمات المجتمع المدني في الحفاظ على البيئة

توزيع أفراد الدراسة وفقا للنسبة المئوية للمتوسط  
المرجح لعبارات التوعية البيئية ورفع مستوى  
الوعي المجتمعي بالعينة المدروسة

تشير البيانات الواردة في جدول 4 أن أعلى النسب  
المئوية للمتوسط المرشح كانت لعبارات تقوم منظمات  
المجتمع المدني بعقد ندوات دورية لزيادة التوعية البيئية،  
تشرك منظمات المجتمع المدني في حملات تجميل  
الشوارع بالعينة المدروسة بنسبة بلغت (72.65) -  
(65.81) على التوالي، بينما كانت أقل القيم للعبارات  
الآتية: تقوم منظمات المجتمع المدني بتنظيم بعقد ندوات  
دورية لترشيد استهلاك الكهرباء، تعمل منظمات المجتمع  
المدني على التوعية باخطار والصرف الصحي العشوائي،  
بقيم بلغت (38.46%)، (40.17%) على التوالي.

توزيع أفراد الدراسة وفقا للنسبة المئوية للمتوسط  
المرجح لعبارات المشروعات البيئية وتمويلها  
بالعينة المدروسة

تشير البيانات الواردة في جدول 5 أن أعلى النسب  
المئوية للمتوسط المرشح كانت تشترك منظمات المجتمع  
المدني في تمويل مشروعات إعادة تدوير للمخلفات،  
تساهم منظمات المجتمع المدني في تمويل مشروعات  
جمع المخلفات بطريق امنة بالعينة المدروسة بنسبة بلغت  
(53.85 - 46.15) على التوالي، بينما كانت أقل القيم  
للعبارات الآتية: تمول منظمات المجتمع المدني  
المشروعات ذات العائد البيئي، تعمل منظمات المجتمع  
المدني على تمويل مشروعات الري بالأنظمة الحديثة،  
بقيم بلغت (36.47%)، (36.75%) على التوالي.

توزيع أفراد الدراسة وفقا للنسبة المئوية للمتوسط  
المرجح لعبارات الحفاظ على الموارد البيئية لحقوق  
الاجيال القادمة بالعينة المدروسة

تشير البيانات الواردة في جدول 6 أن أعلى النسب  
المئوية للمتوسط المرشح كانت تعمل منظمات المجتمع  
المدني على المشاركة في حملات التشجير ومقاومة  
التصحّر، تساهم منظمات المجتمع المدني في حملات  
تطهير الشواطئ بالعينة المدروسة بنسبة بلغت (54.99) -  
(50.71) على التوالي، بينما كانت أقل القيم للعبارات  
الآتية: تهتم منظمات المجتمع المدني بالحفاظ على  
استدامة الموارد، تهتم منظمات المجتمع المدني بالحفاظ  
على الثروات الطبيعية، بقيم بلغت (38.46%)،  
(41.03%) على التوالي.

ويوصي البحث بضرورة تفعيل دور منظمات  
المجتمع المدني في حماية البيئة من التلوث بكافة الاشكال  
والسعي وراء التنمية المستدامة وحماية حقوق الانسان.

### على المدى الطويل

مساندة ودعم اتجاهات أفراد المجتمع نحو حماية  
حقوق الإنسان والبيئة لتحقيق الاستمرارية والتواصل  
والمحافظة على حقوق الاجيال القادمة في الموارد البيئية،  
والربط بين كل من (منظمات المجتمع المدني- الجهات  
الحكومية- القطاع الخاص) لضمان تحقيق مستوى منشود  
من الحماية في المجتمع.

### دور منظمات المجتمع المدني في الحفاظ حقوق الإنسان

توزيع أفراد الدراسة وفقا للنسبة المئوية للمتوسط  
المرجح لمتغيرات التعرف على مستوى الوعي  
الثقافي للمجتمع بالمشاركات المجتمعية بالعينة  
المدروسة

تشير البيانات الواردة في جدول 1 أن أعلى النسب  
المئوية للمتوسط المرشح كانت لعبارات تعمل منظمات  
المجتمع المدني على زيادة الوعي بالأخطار المحيطة،  
التعرف على أهميه دور المرأة بالمشاركة بالعينة  
المدروسة بنسبة بلغت (70.94 - 57.83) على التوالي،  
بينما كانت أقل القيم للعبارات الآتية: تقوم منظمات  
المجتمع المدني بتنظيم مؤتمرات تعمل على بناء شخصية  
المواطن المصري، تنظم منظمات المجتمع المدني وسائل  
انتقال للمشاركة من اماكن بعيدة، بقيم بلغت (39.60%)،  
(42.74%) على التوالي.

### التعرف على مستوى المشاركة في حماية المرأة والطفل

تشير البيانات الواردة في جدول 2 أن أعلى النسب  
المئوية للمتوسط المرشح كانت لعبارات تقوم منظمات  
المجتمع المدني بتوفير ورش عمل حرفية لإعانة المرأة،  
تساهم منظمات المجتمع المدني في الحد من العنف ضد  
الاطفال بالعينة المدروسة بنسبة بلغت (80.91 - 58.69)  
على التوالي، بينما كانت أقل القيم للعبارات الآتية: تساهم  
منظمات المجتمع المدني للتوعية بأخطار زواج الفتيات  
القاصرات تشترك منظمات المجتمع المدني للحد من  
ظاهرة ختان الأنثى، بقيم بلغت (37.32%)، (38.46%)  
على التوالي.

### المشاركة في الرعاية الصحية وخدماتها

تشير البيانات الواردة في جدول 3 أن أعلى النسب  
المئوية للمتوسط المرشح كانت لعبارات تتبنى منظمات  
المجتمع المدني حملات صحة الطفل، توفر منظمات  
المجتمع المدني تخصصات طبية مختلفة بقوافلها بالعينة  
المدروسة بنسبة بلغت (80.92 - 58.70) على التوالي،  
بينما كانت أقل القيم للعبارات الآتية: تشترك منظمات  
المجتمع المدني في حملات التبرع بالدم، تعمل منظمات  
المجتمع المدني على تبنى حالات غير القادرين بأمراض  
مزمنة، بقيم بلغت (37.33%)، (38.47%) على التوالي.

جدول 1. توزيع أفراد الدراسة وفقا للنسبة المئوية للمتوسط المرجح لمتغيرات التعرف على مستوى الوعي الثقافي للمجتمع بالمشاركات المجتمعية بالعينة المدروسة

م	المؤشر	ضعيف		متوسط		مرتفع		النسبة المئوية
		العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)			
1	تعمل منظمات المجتمع المدني على رفع مستوى الوعي بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية	82	70.08	23	19.66	12	10.26	46.72
2	تلتزم منظمات المجتمع المدني بالحيادية في الاستحقاقات الانتخابية	69	58.97	31	26.50	17	14.53	51.85
3	تبرز منظمات المجتمع المدني اهمية دور المرأة في المشاركة	54	46.15	40	34.19	23	19.66	57.83
4	تعمل منظمات المجتمع المدني على زيادة الوعي بالأخطار المحيطة	22	18.80	58	49.57	37	31.62	70.94
5	تنظم منظمات المجتمع المدني وسائل أنتقال للمشاركة من اماكن بعيدة	91	77.78	19	16.24	7	5.98	42.74
6	تقوم منظمات المجتمع المدني بعمل ندوات توعية للحفاظ على هوية المواطن المصري	99	84.62	14	11.97	4	3.42	39.60
7	تقوم منظمات المجتمع المدني بتنظيم مؤتمرات تعمل على بناء شخصية المواطن المصري	89	76.07	18	15.38	10	8.55	44.16

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

جدول 2. توزيع أفراد الدراسة وفقا للنسبة المئوية للمتوسط المرجح لمتغير التعرف على مستوى المشاركة في حماية المرأة والطفل بالعينة المدروسة

م	المؤشر	ضعيف		متوسط		مرتفع		النسبة المئوية
		العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)			
1	تساهم منظمات المجتمع المدني في الحد من العنف ضد المرأة	81.00	69.23	23	19.66	13	11.11	47.29
2	تساهم منظمات المجتمع المدني في الحد من العنف ضد الاطفال	56.00	47.86	33	28.21	28	23.93	58.69
3	تستعمل منظمات المجتمع المدني على الحد من ظاهرة تشغيل الاطفال	73.00	62.39	26	22.22	18	15.38	51.00
4	تشارك منظمات المجتمع المدني للحد من ظاهرة ختان الأناث	104.00	88.89	8	6.84	5	4.27	38.46
5	تساهم منظمات المجتمع المدني للتوعية بأخطار زواج الفتيات القاصرات	107	91.45	6	5.13	4	3.42	37.32
6	تنظم منظمات المجتمع المدني ندوات توعية اسرية للحد من ظاهرة الطلاق	68	58.12	39	33.33	10	8.55	50.14
7	تقوم منظمات المجتمع المدني بتوفير ورش عمل حرفية لإعانة المرأة	21	17.95	25	21.37	71	60.68	80.91

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.



جدول 3. توزيع أفراد الدراسة وفقا للنسبة المئوية للمتوسط المرجح لعبارات المشاركة في الرعاية الصحية وخدماتها بالعينة المدروسة

م	المؤشر	ضعيف			متوسط		مرتفع		النسبة المئوية
		العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)		
1	تعمل منظمات المجتمع المدني على توفير قوافل علاجية	81.00	69.23	23	19.66	13	11.11	47.29	النسبة المئوية للمتوسط المرجح
2	توفر منظمات المجتمع المدني تخصصات طبية مختلفة بقوافلها	56.00	47.86	33	28.21	28	23.93	58.69	
3	تشارك منظمات المجتمع المدني في تكاليف العلاج لغير القادرين	73.00	62.39	26	22.22	18	15.38	51.00	
4	تعمل منظمات المجتمع المدني على تبني حالات غير القادرين بأمراض مزمنة	104.00	88.89	8	6.84	5	4.27	38.46	
5	تشارك منظمات المجتمع المدني في حملات التبرع بالدم	107	91.45	6	5.13	4	3.42	37.32	
6	تبني منظمات المجتمع المدني حملات صحة المرأة	68	58.12	39	33.33	10	8.55	50.14	
7	تتبني منظمات المجتمع المدني حملات صحة الطفل	21	17.95	25	21.37	71	60.68	80.91	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

جدول 4. توزيع أفراد الدراسة وفقا للنسبة المئوية للمتوسط المرجح لعبارات التوعية البيئية ورفع مستوى الوعي المجتمعي بالعينة المدروسة

م	المؤشر	ضعيف			متوسط		مرتفع		النسبة المئوية
		العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)		
1	تقوم منظمات المجتمع المدني بعقد ندوات دورية لزيادة التوعية البيئية	20	17.09	56	47.86	41	35.04	72.65	النسبة المئوية للمتوسط المرجح
2	تساهم منظمات المجتمع المدني في زيادة الوعي بإخطار حرق المخلفات	71	60.68	27	23.08	19	16.24	51.85	
3	تشارك منظمات المجتمع المدني في حملات تجميل الشوارع	37	31.62	46	39.32	34	29.06	65.81	
4	توفر منظمات المجتمع المدني الدعم المادي والعيني للحملات البيئية	86	73.50	19	16.24	12	10.26	45.58	
5	تساهم منظمات المجتمع المدني برفع وعي المواطن نحو ترشيد استهلاك المياه	78	66.67	23	19.66	16	13.68	49.00	
6	تعمل منظمات المجتمع المدني على التوعية بإخطار الصرف الصحي العشوائي	97	82.91	16	13.68	4	3.42	40.17	
7	تقوم منظمات المجتمع المدني بعقد ندوات دورية لترشيد استهلاك الكهرباء	102	87.18	12	10.26	3	2.56	38.46	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

جدول 5. توزيع أفراد الدراسة وفقاً للنسبة المئوية للمتوسط المرجح لعبارات المشروعات البيئية وتمويلها بالعينة المدروسة

م	المؤشر	ضعيف			متوسط		مرتفع		النسبة المئوية للمتوسط المرجح
		العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)			
1	تمول منظمات المجتمع المدني المشروعات ذات العائد البيئي	108	92.31	7	5.98	2	1.71	36.47	
2	تساهم منظمات المجتمع المدني في تمويل مشروعات الطاقة النظيفة والمتجددة	103	88.03	11	9.40	3	2.56	38.18	
3	تعمل منظمات المجتمع المدني على توفير التقاوي الجيدة للمشروعات الزراعية	93	79.49	15	12.82	9	7.69	42.74	
4	تساهم منظمات المجتمع المدني في الحد من استخدام الاسمدة الكيماوية	89	76.07	19	16.24	9	7.69	43.87	
5	تعمل منظمات المجتمع المدني على تمويل مشروعات الري بالأنظمة الحديثة	108	92.31	6	5.13	3	2.56	36.75	
6	تساهم منظمات المجتمع المدني في تمويل مشروعات جمع المخلفات بطريق امانة	84	71.79	21	17.95	12	10.26	46.15	
7	تشارك منظمات المجتمع المدني في تمويل مشروعات اعادة تدوير للمخلفات	66	56.41	30	25.64	21	17.95	53.85	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

جدول 6. توزيع أفراد الدراسة وفقاً للنسبة المئوية للمتوسط المرجح لعبارات الحفاظ على الموارد البيئية لحقوق الاجيال القادمة بالعينة المدروسة

م	المؤشر	ضعيف			متوسط		مرتفع		النسبة المئوية للمتوسط المرجح
		العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)			
1	تهتم منظمات المجتمع المدني بالحفاظ على استدامة الموارد	104	88.89	8	6.84	5	4.27	38.46	
2	تهتم منظمات المجتمع المدني بالحفاظ على الثروات الطبيعية	97	82.91	13	11.11	7	5.98	41.03	
3	تساهم منظمات المجتمع المدني في الحد من التدهور البيئي	87	74.36	19	16.24	11	9.40	45.01	
4	تعمل منظمات المجتمع المدني على الحد من ظاهرة الرعي الجائر	92	78.63	17	14.53	8	6.84	42.74	
5	تساهم منظمات المجتمع المدني في حملات تطهير الشواطئ	75	64.10	23	19.66	19	16.24	50.71	
6	تعمل منظمات المجتمع المدني على المشاركة في حملات التشجير ومقاومة التصحر	63	53.85	32	27.35	22	18.80	54.99	
7	تشارك منظمات المجتمع المدني في حملات الحد من تلوث الهواء والماء	88	75.21	20	17.09	9	7.69	44.16	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

عارف، نصر محمد (2007). التنمية من منظور متجدد (التحيز- العولمة - ما بعد الحداثة)، سلسلة العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 45.

منتدى شباب العالم في نسخته الرابعة، شرم الشيخ (2021).

اليوم السابع الأحد 13 فبراير (2022).

Youis, S. (2004). Sciehtis in the study of human behavior at Harvard Univ.

## المراجع

بامرحول، فوزية حسين (2004). العمل النقابي العمالي في الجمهورية اليمنية (الجزء التاريخي)، 182.

توفيق، هشام عبدالرازق (1998). دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية، 212.

الصبيحي، أحمد شكر (2000). مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، 95.

طلبة، مصطفى كمال (1993). التنمية القابلة للاستمرار والاستثمار الرشيد لمصادر الثروة الطبيعية، المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، غرب آسيا، المنامة، 20.

## المخلص العربي

### دور منظمات المجتمع المدني في الحفاظ على البيئة وحقوق الإنسان

جرجس هنري عطية تاوضروس<sup>1</sup>، حمدي علي عمر<sup>2</sup>، مروان مصطفى حسن<sup>3</sup>، راند عبد الناصر سلامة<sup>4</sup>

1. قسم العلوم الإدارية والقانونية والاقتصادية البيئية، معهد الدراسات البيئية، جامعة العريش، مصر.
2. قسم القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الزقازيق.
3. قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، مصر.
4. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

شهدت العقود القليلة الماضية اهتماماً عالمياً ومحلياً بدور المجتمع المدني في قضايا حماية البيئة، ونشر الوعي البيئي، وحماية حقوق الإنسان، ونشر ثقافة العمل التطوعي، خاصة وأن المنظمات غير الحكومية هي منظمات تطوعية تعمل مع آخرين، وكثيراً جداً تعمل لصالح آخرين، وتنصب أعمالها وأنشطتها على قضايا وأناس خارج نطاق موظفيها وعضويتها، وهي تغطي مجالاً واسعاً للغاية يبدأ من المنظمات المحلية فضفاضة التكوين، مروراً إلى الاتحادات الوطنية، والشبكات الدولية، يستهدف البحث التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في الحفاظ على البيئة وحقوق الإنسان بمحافظة شمال سيناء. ومن خلال النتائج تم وضع الإستراتيجية المقترحة لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني وحماية حقوق الإنسان بمحافظة شمال سيناء وهي على النحو التالي في المدى القصير: توفير الأدوات اللازمة والدعم المناسب لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني داخل المحافظة ورفع الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع. في المدى المتوسط: تفعيل دور منظمات المجتمع المدني والحكومة والقطاع الخاص للعمل على الإستفادة من قدرات أفراد المجتمع وتنميتها وضمان مشاركتهم في إتخاذ القرار. في المدى الطويل: مساندة ودعم اتجاهات أفراد المجتمع نحو حماية حقوق الإنسان والبيئة لتحقيق الاستمرارية والتواصل والمحافظة على حقوق الاجيال القادمة في الموارد البيئية، والربط بين كلاً من منظمات المجتمع المدني- الجهات الحكومية- القطاع الخاص لضمان تحقيق مستوى منشود من الحماية في المجتمع.

**الكلمات الاسترشادية:** منظمات المجتمع المدني، الدور البيئي، حقوق الإنسان، محافظة شمال سيناء.

#### REVIEWERS:

**Dr. Ahmed Dahshan**

| ahmeddhshan@gmail.com

Dept. Econ. and Econ. Legislation, Fac. Law, Zagazig Univ., Egypt.

**Dr. Khaled A. Laban**

| Khaledlaban@zu.edu.eg

Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.